

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة السبعون

الجلسة العامة ٥٨

الخميس، ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد ماغتر ليكتوفت (الدانمرك)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

مشروع المقرر (A/70/L.15)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر A/70/L.15. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تُقرّر اعتماد مشروع المقرر A/70/L.15؟

اعتمد مشروع المقرر A/70/L.15 (المقرر ٧٠/٤١٠).

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، إحالة البند الفرعي (أ) من البند ٢٠ من جدول الأعمال إلى اللجنة الثانية.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (أ) من البند ٢٠ من جدول الأعمال.

ولتمكين الجمعية العامة من اتخاذ إجراء على وجه السرعة بشأن هذا البند، هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في النظر في البند الفرعي (أ) من البند ٢٠ من جدول الأعمال مباشرة في جلسة عامة وفي الشروع فوراً في النظر فيه؟

البند ١٢٩ من جدول الأعمال

تقرر ذلك.

التحقيق في الظروف والملابسات المؤدية إلى الوفاة المأساوية لداغ همرشولد ومراقبيه

البند ٢٠ من جدول الأعمال

رسالة مؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠١٥ موجهة من الأمين

التنمية المستدامة

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ

تضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1537709 (A)



العام إلى رئيس الجمعية العامة (A/70/132)

مشروع القرار (A/70/L.9)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل السويد لعرض مشروع القرار A/70/L.9.

السيد سكوغ (السويد) (تكلم بالإنكليزية): يسرني أيتها سرور أن يتسنى لي أن أعرض مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/70/L.9 بشأن التحقيق في الظروف والملابسات المؤدية إلى الوفاة المأساوية لداغ همرشولد ومرافقيه، وذلك بالنيابة عن جميع مقدمي المشروع وعددهم ٧٤. ونحن ممتنون جدا لجميع الوفود التي انضمت إلينا في هذا المسعى وأود أن أشكر جميع المشاركين على دعمهم.

لقد كان تأثير داغ همرشولد، ثاني أمين عام، على دور ووظيفة المنظمة بالغاً، ولا يزال كذلك حتى اليوم. ولا يزال تفانيه في عمله وقيادته المعنوية للعالم إبان الحرب الباردة وما صاحب ذلك من اضطراب ومواقفه الشجاعة قولاً وعملاً من الأمثلة البارزة على نحو استثنائي. وما زال صداها يتردد في الجمعية العامة. فقد عمل على تعزيز سلامة الأمم المتحدة؛ وكان وفيًا أشد الوفاء للمثل العليا لميثاق الأمم المتحدة؛ وحارب بقوة من أجل استقلال ونزاهة منصبه؛ وأظهر الإبداع والابتكار باستنباط مفاهيم الدبلوماسية الوقائية وإنشاء أول عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في عام ١٩٥٦.

والتناقض بين ما نعرفه عن حياة داغ همرشولد وإرثه، بل وحتى خواطره، من جهة، وما الذي ما زلنا لا نعرفه عن الظروف المحيطة بوفاته، من جهة أخرى، لا يزال مثيراً للقلق. وفي العام الماضي، اتخذت الجمعية العامة القرار ٢٤٦/٦٧، طالبة إلى الأمين العام أن يعين فريق خبراء مستقلاً للنظر في المعلومات الجديدة وتقييم قيمتها الإثباتية وتشجيع الدول الأعضاء على الإفراج عن أي سجلات ذات صلة بحوزتها

وتزويد الأمين العام بالمعلومات المتعلقة بوفاة داغ همرشولد ومرافقيه. ونود أن نشكر فريق الخبراء المستقل على عمله المهم. إن السعي إلى استيضاح ملابسات الحادث هام بصفة خاصة لأسر جميع الضحايا الـ ١٦، وبعضهم موجود اليوم. ولكنه ينبغي أيضاً أن يكون هاماً بالنسبة للأمم المتحدة كمنظمة وبالنسبة لنا جميعاً، فيما نحاول التكاتف لمواصلة العمل الذي لم يكتمل بسبب وفاة داغ همرشولد المبكرة.

ومن الواضح من إفادات شهود العيان والملاحظات والمعلومات الإضافية الواردة في التقرير بخصوص السبب المحتمل للحادث أن ثمة حاجة إلى المتابعة. ونحن نتفق مع الأمين العام على أن هذه قد تكون آخر فرصة للتوصل إلى الحقيقة، ونحن نتحمل مسؤولية مشتركة عن مواصلة البحث عن الحقيقة الكاملة بشأن حادث الطائرة المشؤوم الذي وقع في ندولا قبل ٥٤ سنة. ولذلك، ننضم إلى الأمين العام في دعوته الدول الأعضاء إلى الكشف عن كل المعلومات التي قد تكون ذات صلة بالقضية.

وفي ضوء ذلك، وانطلاقاً من الدعم الثابت لتوصية الأمين العام بشأن سبل المضي قدماً، تقدم السويد، بالتعاون مع الشركاء، مشروع القرار المعروض على الجمعية اليوم. ومشروع القرار يتألف من أربعة عناصر في منطوقه.

أولاً، إنه يطلب إلى الأمين العام أن يتابع طلبات تقديم المعلومات المعلقة التي وجهها فريق الخبراء المستقل إلى الدول الأعضاء وأن يستكشف أيضاً جدوى إنشاء مستودع مركزي للمحفوظات أو ترتيب شامل آخر وفقاً لتوصيات فريق الخبراء المستقل. ثانياً، إنه يحث جميع الدول الأعضاء، ولا سيما تلك التي تناو لها تقرير فريق الخبراء، على أن تفرج عن أي سجلات موجودة بحوزتها ذات صلة بوفاة داغ همرشولد ومرافقيه. ثالثاً، إنه يطلب إلى الأمين العام إبلاغ الجمعية العامة قبل نهاية دورتها السبعين بأي تقدم آخر يُحرز. رابعاً، إنه يقرر إدراج

البند في جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والسبعين للجمعية.، ونأمل أن تكون الصورة حينئذ قد اتضحت كثيرا بشأن الملابس. والسويد ممتنة للدعم الذي حصلت عليه بالفعل لهذه المبادرة، ولا سيما الشراكة القيمة مع زامبيا.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٢٩ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

وتعرب حكومة بلدي عن أملها الصادق في إمكانية الاستفادة من الزخم الذي ولدته الجهود التي بُذلت في هذا العام وإيجاد أجوبة على الأسئلة التي لم تُحل بعد، احتراماً لذكرى داغ همرشولد ومن لقوا حتفهم معه. وأنا على ثقة بأننا سنحصل على الدعم الكامل من الجمعية لمشروع القرار وعلى تعاونها الكامل في تنفيذه.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/70/L.9، المعنون "التحقيق في الظروف والملابسات المؤدية إلى الوفاة المأساوية لداغ همرشولد ومرافقيه".

أعطي الكلمة الآن لممثل الأمانة العامة.

السيد جانغ سايجين (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار A/70/L.9 أصبحت البلدان التالية من مقدميه: الاتحاد الروسي، أرمينيا، إريتريا، إسبانيا، أندورا، أوكرانيا، بابوا غينيا الجديدة، باكستان، بلغاريا، بيرو، تركيا، تونس، الجبل الأسود، الجزائر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جورجيا، رومانيا، سان مارينو، سلوفينيا، السودان، سيراليون، صربيا، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، جمهورية فنزويلا البوليفارية، كندا، ليبريا، ليسوتو، المغرب، منغوليا، موزامبيق، نيوزيلندا، هنغاريا.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/70/L.9؟

اعتمد مشروع القرار A/70/L.9 (القرار ١١/٧٠).